

وولد الحفيد ميتًا في نفس اليوم !

وقال قائد سلاح الفرسان في التقرير المكتوب المحفوظ في السجلات العسكرية لمدينة نورنبرج الألمانية : « ولا أعرف كيف قررت أن أقلب هذه الكارثة على رأسه . . فقلت له : وما رأيك في كاسبر هاوزر » . .

« والذي قررته شيء فظيع : لقد ظل الشاب يصرخ ويرفع أنفه إلى أعلى . ويدق صدره . وجانبه الأيسر . . ومن العجيب أنه في اليوم التالي قد طعن في قلبه وتوفي بعد ذلك بأيام » .

ومن الصدف الغريبة أنني تلقيت من د . أحمد عبد العال أنه كان يقتنى الكلاب السوداء . وهو يتفاهل باللون الأسود من الكلاب والقطط مثل الانجليز . . فقد أمضى وقتًا طويلًا يدرس في إنجلترا . . وأن أحد هذه الكلاب إذا عوى عند الفجر فأن شيئًا مؤلمًا لابد أن يحدث ، عوى الكلب أمام غرفة والدته فمرضت وماتت في أسبوع . عوى أمام غرفة والده فهات بعد ذلك بيومين . . تشاءم من الكلب فبعث به إلى اخته في الاسكندرية . انزعجت الأخت من عواء الكلب . . وروت كيف أنها وجدته يعوى عند سرير طفلها الصغير . ومات الطفل . ولما حبسته عند البواب انزعج البواب أيضًا . وقرر البواب أن يعيده إلى السيدة في نفس اليوم ولكن البواب قد قتله المصعد في حادثة مشهورة .

وتلقيت أيضًا من زميل صحفى أنه كان يربى سلحفاة . وقد لاحظ شيئًا أزعجه . فقد كانت السلحفاة تزحف إليه ثم تضرب رأسها مرتين وثلاثًا بصورة واضحة في رجل المكتب . وبعد كل مرة يموت له أحد : ماتت والدته واحدى قريباته ووالده !

واعترف أحد الأطباء أنه عندما كشف على جثة كاسبر هاوزر لاحظ أن الجثة تضيء في الليل . . وأنه لم يصدق عينيه . . وأنه اضطر إلى أنه يؤخر دفن الجثة بضعة أيام ليتأكد من ذلك . . وأنه سارع بتغطيتها تمامًا حتى لا يراها أحد من الناس . . وربما كان هذا الشاب من سكان الكواكب الأخرى !